

تفسير ابن كثير

قُلِ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ثم قال : قل : أي يا محمد لهؤلاء الزاعمين أن ما اتخذوه شفعاء لهم عند الله ، أخبرهم

أن الشفاعة لا تنفع عند الله إلا لمن ارتضاه وأذن له ، فمرجعها كلها إليه ، (من ذا الذي

يشفع عنده إلا بإذنه) [البقرة : 255] . (له ملك السماوات والأرض) أي : هو

المتصرف في جميع ذلك . (ثم إليه ترجعون) أي : يوم القيامة ، فيحكم بينكم بعدله ،

ويجزى كلا بعمله .